

## تقرير لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية حول

مشروع قانون أساسي يتعلق بالمصادقة على اتفاق مقر بين حكومة الجمهورية التونسية و  
الوكالة الجامعية للفرنكوفونية لتركيز معهد الفرنكوفونية لهندسة المعرفة و التكوين المفتوح  
وعن بعد بالبلاد التونسية

(2013 /71)

تاريخ إحالة المشروع على المجلس: أكتوبر / 2015

الوثائق المرفقة بالمشروع:

- وثيقة شرح الأسباب،
- اتفاق بين حكومة الجمهورية التونسية و الوكالة الجامعية للفرنكوفونية

تاريخ انتهاء الأشغال: 26 / 07 / 2016

مقرّر اللجنة : عماد الدايمي

رئيس اللجنة: عبادة الكافي

المقرّرة المساعدة: سناء الصالحي

نائب الرئيس: عماد الخميري

المقرّرة المساعدة: إيمان بن محمد

## نظر اللجنة

لجنة الحقوق و الحريات و العلاقات الخارجية

تاريخ إحالة المشروع : 15 / 10 / 2015

جلسة اللجنة عدد1: 30 جوان 2016

قرار اللجنة: المصادقة على مشروع القانون

جلسة اللجنة عدد2: 31 أوت 2015

قرار اللجنة: المصادقة على التقرير

قرار اللجنة: الموافقة على مشروع القانون،

تاريخ إنهاء الأعمال: 26 جويلية 2016

مقرر اللجنة : عماد الدايمي

رئيس اللجنة : عبادة الكافي

## أولا تقديم المشروع :

ينتزل مشروع القانون الأساسي المتعلق بالمصادقة على اتفاق مقر بين حكومة الجمهورية التونسية والوكالة الجامعية للفرنكوفونية لتركيز معهد الفرنكوفونية لهندسة المعرفة و التكوين المفتوح وعن بعد بالبلاد التونسية، في إطار تعزيز و تفعيل الشراكة مع المنظمات الإقليمية و الدولية . حيث أنه اعتبارا للعلاقات المتميزة بين حكومة الجمهورية التونسية والوكالة الجامعية للفرنكوفونية، تم توقيع اتفاق المقر المذكور بتونس منذ 20 أكتوبر 2011.

في هذا الإطار، تعهدت لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية أصالة بمشروع القانون الأساسي عدد (2013/71) المتعلق بالمصادقة على اتفاق مقر بين حكومة الجمهورية التونسية و الوكالة الجامعية للفرنكوفونية لتركيز معهد الفرنكوفونية لهندسة المعرفة و التكوين المفتوح و عن بعد بالبلاد التونسية. و تضمنت صيغته الأصلية فصلا وحيدا وقد جاء مرفقا بنص الاتفاق وبوثيقة شرح الأسباب.

وقد ورد في الوثيقة المذكورة أن هذا المعهد يهدف بالخصوص إلى:

- تكوين المكونين في استخدامات تكنولوجيات المعلومات و الإتصال للتربية تنظيم دورات تكوينية قصد تشجيع التعليم الرقمي،
- تكوين الإطار الإداري المسؤول على التصرف في التكوين المفتوح و عن بعد ودفع ديناميكية البحث في الميادين المذكورة،
- ادراج تكنولوجيات المعلومات و الإتصال للتربية في المنهج العلمي
- انتاج مدونة نظرية خاصة،
- تشجيع الشباب على التوجه إلى دراسات الدكتوراه في هذه الميادين...

## ثانيا أعمال اللجنة:

استغرق التداول حول مشروع القانون الأساسي المتعلق على اتفاق مقر بين حكومة الجمهورية التونسية و الوكالة الجامعية للفرنكوفونية لتركيز معهد الفرنكوفونية لهندسة المعرفة و التكوين المفتوح و عن بعد بالبلاد التونسية صلب لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية جلستين (02).

حيث عقدت اللجنة جلستها الأولى بتاريخ 30 جوان 2016 خصصتها لمناقشة المشروع و المصادقة عليه. واستكملت أعمالها فيما يتعلق بهذا القانون بجلسة يوم الثلاثاء 26 جويلية 2016 بالمصادقة على التقرير.

و في منطلق المناقشات، لاحظ الأعضاء أن المصادقة لا تعدو أم تكون سوى عملية تسوية وضعية باعتبار أنه تم فعلا تركيز المعهد المذكور بتونس وهو في حالة مباشرة لأعماله.

و بخصوص ما تم الإشارة إليه من قبل الحكومة من أن الجامعات التونسية الأعضاء تشارك بصفة فاعلة في برنامج الوكالة الجامعية للفرنكوفونية للتكوين المفتوح و عن بعد، حيث وافقت الوكالة على دعم خمس شهادات ماجستير عن بعد تؤمنها ثلاث جامعات تونسية، وتقدر مساهمتها بالنسبة إلى كل شهادة ب 30 ألف أورو، اعتبر بعض الأعضاء أنها مساهمة متواضعة و يجدر تطويرها.

### ثالثا قرار اللجنة:

قررت لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية المصادقة بالإجماع على مشروع القانون الأساسي المتعلق بالمصادقة على اتفاق مقر بين حكومة الجمهورية التونسية و الوكالة الجامعية للفرنكوفونية لتركيز معهد الفرنكوفونية لهندسة المعرفة و التكوين المفتوح و عن بعد بالبلاد التونسية في صيغته الأصلية وتوصي الجلسة العامة بالمصادقة عليه.

المقرر  
عماد الدايمي

رئيس اللجنة  
عبادة الكافي

